

## تفسير سورة الأحزاب ) ٣١ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم طيب اخذنا امس قوله سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وذكرنا انه من حيث العموم فيها ها. نعم. عنابة الله عز - 00:00:00

بنبيه صلى الله عليه وسلم طيب ما معنى صلاة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم احسنت من الله الرحمة ومن الملائكة استغفار طيب إبراهيم جاءت عدة صيغ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فايهم افضل؟ اتنوع يا شيخ. تنوع؟ اي نعم. العمل بالسنة - 00:00:40

نضي السنة استحضارا استحضار القلب. القلب. طيب لكن لو كان انسان لا يحفظ لا يحفظ الا واحدا ويبقى عليه طيب هل يجوز ان الانسان يلفق اكتر من في نفس الموضوع؟ ايه ان ياخذ من هذا - 00:01:20

لهم هذا جملة وهذا جملة؟ الجواب؟ لا. طيب ما حكم الصلاة على النبي صلى الله موسى هذه واجبة؟ قيل بالوجوب وهو ظاهر بعض الاحاديث وقيل انها ليست للوجوب بالاجماع ركاها الطبرى - 00:01:40

ولكنها في الصلاة في الصلاة فيها ثلات اقوال مذهب الحنابلة انها يلا لا ركن نعم ركن والشافعية انها واجبة والجمهور انها سنة مر معنا في درس النهار انها واجبة. طيب ابو ناصر قد جاءت - 00:02:20

عدة احاديث في مواضع للصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم. وين؟ اهم موضع في الصلاه بعد التشهد الاول يعني بعد التشهد في التشهد الذي يعقبه السلام. في يوم الجمعة بس - 00:02:50

احسنت يوم الجمعة ايضا مواضع ضمهم بعد في صلاة العيد بعد الاذان او قالوا التجمع يوم الجمعة ايضا صلاة الجنازة. تمام. اذا دعا القنوت متر. طيب. ابراهيم هل يجوز - 00:03:10

الصلاه على غير الانبياء عليهم الصلاه والسلام. لا يتخذ شعار طيب يعني يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز لماذا؟ لانه ان الله وملائكته ان الله وملائكته يصلون - 00:03:50

لا تعريف بسيط جدا ها اللهم صلي على محمد لا انه دعاء دعاء الصلاه هذى دعاء يجوز الدعاء لكن لا يتخذ شعرا الا تنبئه عليه الصلاه والسلام بسم الله - 00:04:10

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين جميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة - 00:04:40

واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان قوله سبحانه ان الذين يؤذون الله - 00:05:00

ورسوله. لعنهم الله في الدنيا والآخرة. اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. وقوله يؤذون الله ورسوله يعني يخالفون اوامر الله عز وجل ويشركون به. ويبيتدعون في دينه هذا من نداء الله عز وجل - 00:05:20

ومن نداء الله من ينسب اليه الولد او الزوجة ومن ايذاء الله عز وجل سب الدهر عز وجل سب الدهر. قال الله تعالى في الحديث القدسى ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وقال عليه الصلاه والسلام لا تسبوا الدهر فان الله هو - 00:05:40

والدار فمن سب الدهر فقد اذى الله عز وجل. والناس مع الاسف يفعلون هذا الان واتكلم بكلام سيء واكثرهم لا لا يعلم بسبب جهله بسبب جهله فيسب اليوم يلعن اليوم - [00:06:07](#)

ويلعن الشهر او ما اشبه ذلك من العبارات السيئة. مثل يقول الله يقطع يوم عرفي بك او يقول زوجته او تقول زوجها يلعن اليوم اللي دخلك علي او جاني بك. بهذه الطريقة - [00:06:27](#)

هادي ايذاء نداء الله عز وجل. واذا النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يكون في دينه هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم او عيادة بالله كما يفعل المنافقون يعيرون النبي صلى الله عليه - [00:06:47](#)

والمسركون كذلك كما كان يقول مذمما ابينا ودينهينا. قال عليه الصلاة والسلام انظروا كيف يصرف الله اني اذى قريش او قال كلام قريش يذمون مذم وانا محمد مذم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:07](#)

طيب ومن ايذاء الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ايذاء المؤمنين ولذا قال والذين اذون المؤمنين والمؤمنات فعطف هذا على هذا واعظم المؤمنين هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن سبهم او اذاهم فقد - [00:07:27](#)

الله عز وجل ورسوله وصلى الله وسلم وكذلك اذى المؤمنين وهذا واضح. ومن ذلك اي من نداء المؤمنين ما يفعله الرافلة اعوذ بالله من مسالكهم حيث كثير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او يرمون زوجاته ولا سيما عاشته - [00:07:47](#)

بما هي بريئة منه. برأ الله عز وجل من فوق سبع سماوات. وهذا من جهلهم وضلالهم. وغيائهم. نعم قال ابن كثير رحمة الله تعالى يقول تعالى متهددا ومتوعدا من اذاه بمخالفة - [00:08:07](#)

اوامره وارتكاب زواجره واصراره على ذلك وايذاء رسوله بعيوب او بنقص عيادة بالله من ذلك. قال عكرمة في قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله نزلت نزلت في المصورين. وذلك ان المصور يضاهي خلق الله - [00:08:27](#)

قال الله عز وجل في الحديث القدسي ومن اظلم من من ذهب يخلق خلقي فليخلقوا ذرة او تخلق حبة او تخلق شعيرة. وقال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون خلق الله - [00:08:47](#)

وفي لفظ المصورون يوم القيمة المصورون واختلف العلماء في المراد بالتصوير ولا شك ان التصوير بالنحت او بان يجعل بالطين يعني يجعل كهيئة الانسان. هذا يدخل وكذلك التصوير باليد يعني الرسم عاد يدخل واما الكاميرات فان كان فيه - [00:09:07](#)

كان فيه التصوير عمل للمصور ان يدخل يعني متى يسمى في اول التحميظ فالمحصور يصور بيدا يزيين ويخطط وفرشة وبمحضيات وما اشبه ذلك يعني احماض اه يعني اذا كان يلبسون قفازات لانهم فكان يعملون هذا الكلام قبل يمكن ثلاثة اربعين سنة - [00:09:37](#)

التصوير الفوري شيخنا رحمة الله يرى انه جائز ومن باب اولى تصوير الكاميرات او الفيديو تصوير الفيديو شيخنا جزء مطلقا وكان الشيخ ابن باز رحمة الله يمنعه ثم في اخر حياته اجازه - [00:10:07](#)

في اخر حياة الشيخ رحمة الله اجاز التصوير بالفيديو من هذى الكاميرا هذا فيديو ليس ثابتا ولكن لو ان الانسان احتاطن نفسه قال لا اصور لا اصور تصويرا هذا لا هذا ولا هذا لا شك انه اولى - [00:10:27](#)

نعم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب ليه ونهاره. ومعنى هذا ان الجاهلية كانوا يقولون - [00:10:47](#)

يا خيبة الدهر فعل بنا كذا وكذا فيسندون افعال الله تعالى الى الدهر ويسبونه وانما الفاعل لذلك هو الله عز وجل فنهى عن ذلك هكذا قرر الشافعي ابو عبيدة وغيرهما من العلماء. طيب الدهر يعني الزمن. الدهر يعني الزمن. طيب - [00:11:07](#)

ومن قول الجاهلية ان هي الا ما هي ولا ان هي في سورة الجاثية. ان هي الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر. طيب هل لكن هل الدهر من اسماء الله؟ هذا الدهر من اسماء الله - [00:11:27](#)

يقول يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. الجواب لا. ليس الدهر من اسماء الله. معنى قوله انا الدهر فسرهما بعده اقلب الليل والنهار. اقلب الليل والنهار لان الله عز وجل هو الذي التصرف في الدار. نعم - [00:11:47](#)

وقال ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله يؤذون الله ورسوله نزلت في الذين طعنوا على النبي صلى الله عليه وسلم في تزويعه صفية بنت حبي بن اخطب رضي الله عنها. والظاهر ان الاية عامة في كل من اذاه بشيء. ومن اذاه فقد اذى الله ومن اطاعه فقد -

00:12:07

اطاع الله. وقوله والذين يؤذون والان ومن ايذاء الان بعض الناس الذي يقول الحديث هذا يعني ما دخل عقلي. ادخل عقلي. ويعني من ذلك حبي الذباب. حديث هل حديث الذباب قال صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في الشراب احدهم فليغمسه ثم ليزره فان في حديث -

00:12:27

حيدها وفلخر شفا بعض الناس من يعني يظن انه متتطور وانه متحضر ايش القذارة هذي ايش القذارة ولا شك ان هذا وقاحة. اذا علم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم قال هذا قذارة فنقول انت وقح ولا خير فيك -

00:12:57

ربما يصل هذا الى الكفر. ربما يصل بهذا الى الكفر عافانا الله واياكم. بعض الناس من يقول هذا ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم ايش دار لك؟ قال له ما يدخل العقل ومتى كان العقل محكم -

00:13:17

في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او في الصحة ثم اي عقل؟ عقلك انت والعقل جارك ولا اللي بعدك ولا الدكتور ولا انت عقل من؟ ولذلك الذين يعتمدون عقل يظيعون. ويهلكون ولكن نقول قال الله وقال الرسول صلى الله -

00:13:37

تسنى ثم نعتمد في تفصيل الاحاديث وتضعيفها على القواعد التي جعلها العلماء يحسنون عليها والله عز وجل رد كل الناس الى اهل اختصاص. في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ترى هذي عامة في كل شيء حتى -

00:13:57

في الدنيا المكيف سهل الذكر من اهل الذكر هنا فني فني فن التبريد من اهل الذكر في المكيف في الطب اسئلته دكتور. وهكذا ويذكر ان الشيخ احمد شاكر او ان محمد رشيد رضا. احدا -

00:14:17

مصر قبل مئة سنة تقريبا. كان في في فرنسا. فاتاه رجل متفلسف اظنه منصر وسم مستشرق قال ان في القرآن عندكم الله عز وجل يقول ايه قال تبيانا لكل شيء القرآن تبيانا لكل شيء وانا -

00:14:37

تعلمني كيف الرز هذا؟ هل هل في القرآن كيف نصنع الارز؟ قال موجود. قال كيف انا قرأت القرآن؟ ما فيه موجود تعالى يا جرسون تعال الرز قال سوي كذا وكذا وكذا -

00:15:07

فشفت قال طيب وينها في القرآن؟ قال قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذا عامة فالقصد ان تحكيم العقل في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز. ونرجع للعلماء المختصين في كيفية معرفة -

00:15:27

هذا صحيح وغير صحيح. نعم. وقوله والذين يؤذون والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا ان ينسبونا اليهم ما ما هم براء منه. لم يعلموه ولم يفعلوه. فقد احتملوا بهتانا -

00:15:47

اسمه مبينا وهذا هو معنى يدخل فيها امران يعني اقترفوا واكتسبوا يعني عملوا وتحملوا الاثم. نعم. وهذا هو البهت البين اني ان يحكي او ينقل عن المؤمنات ما لم يفعلوه على سبيل العيب والتنقص لهم. ومن اكثرا من يدخل مع الاسف صار الان بين الناس حتى ربما بين -

00:16:07

قارب كل واحد يفهت الثاني وربما يقول سوي كذا فعل كذا بعد وسائل التواصل الان نسأل الله العافية اجعل له حسابا وباسم مستعار يلا يسب ويشتم. لكن الحمد لله الان الحكومة وفقها الله عز وجل في شيء اسمه اه -

00:16:37

نظام نظام يعني من اجل تتبع من يسب او يشتم سواء الحكومة او الاشخاص. والحمد لله نفع الله عز وجل به وارتدع كثير من الناس بسببيه يقاضي الان الاجهزة هذي يجربونه سبحانه الله يعني -

00:16:57

اه الجهاز الجوال يعرفون ان الرسالة هذي طلعت من الجوال ذا. نعم. ومن اكثرا من يدخل لهذا الوعيد الكفارة بالله ورسوله ثم الراضاة الذين ينتقصون الذين ينتقصون الصحابة ويعيرونهم بما قد برأهم -

00:17:17

الله منه ويصفونهم بنقض ما اخبر الله عنهم. فان الله عز وجل قد اخبر انه قد رضي عن المهاجرين والانصار ومدحهم وهؤلاء الجهلة الاغبياء يسبونهم وينتقضونهم ويذكرون عنهم ما لم يكن ولا فعلوه ابدا. فهم في الحقيقة -

00:17:37

القلوب منكوز احسننا. فهم في الحقيقة منكوسو القلوب يذمون الممدوحين ويمدحون المذمومين. عجائب! سبحان الله! يسبون ابو بكر وعمر يثنون على ابي طالب. ابو طالب الكفر ما قال لا الله الا الله. رفض يقول لا الله الا الله. وان تقول لا مؤمن. وهذا الذي حمل الاسلام على ظهره ابو بكر الصديق - 00:17:57

وعمر حمى الدين ومنه تكسير دولتهم الفرس يسبونه. نعم. ورواه ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قيل يا رسول الله ما الغيبة؟ قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل افرأيت ان كان في - 00:18:20

يا اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. وهكذا رواه الترمذى ثم قال حسن صحيح نعم. قال الله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين بذنبن عليهم من - 00:18:40 من جلابيبيهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمها. لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا. سنة - 00:19:00

والله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا قول سبحانه يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. هذى خطاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغه لزوجاته لزوجاته رضي الله عنهم وبناته. كذلك وايضا نساء المؤمنين. ماذا؟ قال سبحانه - 00:19:20

عليهن من جلابيبيهن. الجلباب وما تجعله المرأة على رأسها ان تدئيه يعني على وجهها وعلى صدرها لتستر نفسها. قوله سبحانه ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. ادنى يعني واولى واقرب ان يعرفن اي بالعفاف. وانهن حرائر فلا يؤذين يعني يهاب المنافقون - 00:19:47 والذين في قلوبهم مرض ان يؤذونهن بقول او او لمس او ما اشبه ذلك. وذلك ان المؤمنات ما كن يخرجن في النهار وانما كن يخرجن في الليل لقضاء الحاجة. كما مر في الصحيح من حيث عائشة رضي الله عنها انها كانت ما كانت النساء تخرج - 00:20:17

والنهر لقضاء الحاجة ولم يكن الناس قد اخذوا الكنف في البيوت. وما كانت المرأة الا تأكل العلقة يعني شيء يسير وتخرج بالليل. فاذا خرجنا بالليل يتعرض لهن بعض الفساق والمنافقون. فالله سبحانه وتعالى - 00:20:37

وهن بالحجاب لتعرف الحرة والعفيفة من غيرها. وكان الله غفورا رحيمها يعني لما مضى هو يغفر سبحانه وتعالى الذنب ويتجاوز عنه ويرحم عباده. وقولوا سبحانه لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 00:20:57

الجملة هذى مؤكدة باللام. اللام هنا مؤكدة وان لم ينتهي بشرط. يعني ان لم ينتهي منافقون يعني مما يفعلونه من ايذاء الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وسلم وايذاء المؤمنين وايضا الذين في قلوبهم - 00:21:17 وهو مرض الشك والنفاق والريبة. والمرجفون وهم الذين يخذلون المؤمنين وينشرون الاخبار الكاذبة ومن ذلك من يعظم امر العدو. ويخذل المؤمنين في الجهاد. كل هؤلاء يدخلون في هذا الوصف المرجفون في المدينة لنغرينك بهم اي لنوضحهم لك ونسلطك عليهم - 00:21:37

ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا يخرجون من المدينة ويطردون جزاء لهم. ملعونين اينما توقفوا. ملعونين اي ادين برحمة الله عز وجل اينما ثقروا اينما كانوا. اخذوا يعني اسروا وقتلوا تقتيلا. لما يفعلون من - 00:22:07

هذه الارجيف وهذا البلاء. يقتلون تقتيلا ذريعا. سنة الله في الذين خلوا من قبل. هي طريقة الله عز وجل في من سبق من الامم فان فيهم منافقين. فسنة الله عز وجل فيه من يؤسر ويقتل كذلك. ولن تجلس - 00:22:27

تبديلا اي لا احد يستطيع ان يبدل طريقة الله عز وجل ومراده في هؤلاء وفي غيرهم. نعم قال ابن كثير رحمة الله تعالى يقول تعالى امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يأمر النساء المؤمنات المسلمات خاصة ازواجه - 00:22:47

بشرفهن بان يذنن عليهم من جلابيبيهن ليتميذن عن سمات نساء الجاهلية سمات الاماء والجلباب هو الرداء فوق الخمار. قال ابن مسعود وعبيدة وقتادة والحسن البصري وسعيد ابن جبير وابراهيم النخعي. وعطاء الخرساني وغير واحد - 00:23:07 وهو بمنزلة الازار اليوم. قال الجوهري الجلباب الملحفة. قال ابن عباس رضي الله يكون الجلباب يشبهه عندنا البشت بشت المرأة لانه يقول الجلباب الرداء فوق الخمار وفي الراس ثم فوقه ويغطي ولذلك يقول الازار اليوم. والازار يغطي اسفل البدن فالجلباب والله

سلف يشمل العباءة عندنا اليوم. نعم قال ابن عباس رضي الله عنهم امر الله نساء المؤمنين اذا خرجن من بيوتهن في حاجة ان يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن من من فوق رؤوسهن بالجلابيب. ويبدين عينا واحدة. الله اكبر. تغطي وجهها تطلع عين بس واحدة بس. يمين او يسار - 00:23:57

لترى الطريق والان طالع الوجه وبعض النساء من يعنى تستتر يجعل اعداء ايش يسمون البرقع او النقاط وتطلع الخدود والعيون وربما تكحلت عيونها هذا فتنة ذا. نعم وقال محمد ابن الزيرين رحمة الله سألت عبيدة عبيدة السلماني سألت سألت عبيدة - 00:24:27

عن قول علي رضي الله عنه تلميذ علي بن ابي طالب مفسر ايضا عليكم السلام قال سألت عبيدة السلماني عن قول الله تعالى يدinin عليهن من جلابيبهن فغطى وجهه ورأسه وابرز عينه اليسرى. الله اكبر. وقال عكرمة تغطي - 00:24:57

تغطي صغرة نحرها بجلبابها تدنيه عليها. وروى ابن ابي حاتم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الاية عليهن من جلابيبهن خرج نساء الانصار كان على رؤوسهن الغربان من السكينة وعليهن اكسيبة سود يلبسن - 00:25:17

الله اكبر الله اكبر اسمعوا الوصف العجيب وهذا يتخذهن الان الفساق والمنافقون عيبا من عليها خيشة لابس خياش خياش بينما اللي متبرجة يعني يسترور هي ما تستتر هذه متطورة. لكن هؤلاء منكوسى القلوب. يقول كان على رؤوسهن الغربان ها - 00:25:37  
ايه؟ نعم نعم يعيونها الى فخوذها هي ممتازة نسأل الله العافية الله عز وجل ولا تبرج تبرج الجاهلية الاولى. نعم. وروى عن وروي عن سفيان الثوري انه قال لا بأس بالنظر الى زينة نساء اهل الذمة انما ينهى عن ذلك لخوف الفتنة لا لحرمتها واستدل بقوله - 00:26:07

تعالى ونساء المؤمنين. وهذا قول ضعيف.لان هذا يقتضي ان هذا ينظر الى المتبرجات اليوم الكافرات ان الله عز وجل يقول نساء المؤمنين نقول الخطاب هنا موجه لنساء المؤمنين في الستر اما تلك فيوجه لها الخطاب بالايام - 00:26:37  
اولا وان كانت تعاقب على التبرج وعلى السفور لكن الان لا نقول لهن تغطين وقد مر عندنا فترة المملكة كانت اي امرأة تدخل تتغطى. ادركت هذا حتى نصريات كن يعملن في الشركات او مع - 00:26:57

ازواجهن تغطي ولكن الامر يعني حتى الان صارت بنيات المؤمنين ما يستتر كيف عاد الكافرة والله المستعان. وقوله ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين اي اذا فعلن ذلك عرفن انهن - 00:27:17

ليس باماء ولا عواهر. وكانت الاماء لا تتغطى وتغطى والعواهر الى الزانيات اي تغطين تبي تبرجن نعم قال السدي في قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين قال كان ناس من فساق اهل المدينة - 00:27:37

يخرجون بالليل حين يختلط الظلام الى طرق المدينة. يتعرضون للنساء وكانت مساكن اهل المدينة ضيقة اذا كان الليل خرج النساء الى ليس فيها كلف. يعني حمام ما فيها حمامات لقضاء الحاجة - 00:28:03

سفيان مراحيس. نعم. اذا كان الليل خرج النساء الى الطرق يقضين حاجتهن فكان اولئك الفساق يتغدون ذلك منهن فاذا رأوا امرأة عليها جلباب قالوا هذه حرة كفوا عنها واذا رأوا المرأة ليس عليها - 00:28:23

الباب قالوا هذه امة فوثبوا اليها. وقال مجاهد يتجلبب في علم انهن حرائر فالابنة ان يلبسن الجلباب والغطاء فلا يعرض لهن الفساق باذى ولا ريبة. وكان الله غفورا رحيمـاـ اي ما سلف في ايام الجاهلية حيث لم - 00:28:43

كن عندهن علم بذلك. نعم. شيخنا لو كانوا الفساق يعني حتى كان من عادتنا قرار ما يتعرضوا له ايه يخافون من من ورائهم. ثم قال تعالى للمنافقين هم الذين يظهرون الایمان ويبطئون الكفر والذين في قلوبهم مرض قال عكرمة وغيره هم الزناة ها هنا - 00:29:09  
والمرجفون في المدينة يعني الذين يقولون جاء الاعداء وجاءت الحروب وهو كذب وافتراء لان لم ينتهوا عن ذلك ويرجعوا الى الحق لنغرينك بهم. قال ابن عباس رضي الله عنهم اي لسلطنك عليهم. وقال قتادة رحمة الله لن يحرلن - 00:29:39

بهم وقال السدي لنعلمك بهم. المعنى واحد تعبيرات مختلفة لكن المعنى واحد ثم لا يجاوبني ان الله عز وجل يبيّن لهم له ويسلط رسوله عليه الصلاة والسلام عليهم. نعم، قوله ثم لا يجاورونك فيها اي في المدينة الا قليلا. وان قال هؤلاء كفار اصلا المنافقون. نقول لكن يخافون ويسمعون - 00:29:59

هذه الآيات من النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس نعم ولا ينتفعون انتفاعا يفيدهم لكنهم ينتفعون بـان يعلمون انهم سوف يفضحون فيكفون عما يفعلون. نعم، ثم لا يجاورك يجاورون ثم لا يجاورونك فيها اي في - 00:30:29

الا قليلا ملعونين حال منهم في مدة اقامتهم في المدينة مدة قربة مطرودين مبعدين اينما تقفوا اي وجدوا وجدوا اخذوا لدتهم وقتلهم وقتلوا تقتيلـا. ثم قال سنة الله في الذين خلوا من - 00:30:49

اي هذه سنته في المنافقين اذا تمردوا على نفاقهم وكفرهم. ولم يرجعوا عما هم فيه ان اهل الائمه يسلطون عليهم ويقهرونهم ولن تجد لسنة الله تبديلا اي وسنة الله في ذلك لا تبدل ولا ولا تغير - 00:31:09

نعم، قال الله تعالى يسأل الناس عن الساعة قـل انما علمها عند الله وما يدريك لـعل الساعة تكون قـرـيبـا ان الله لـعـنـ الكـافـرـيـنـ وـاعـدـ لـهـمـ سـعـيـراـ. خـالـدـيـنـ فـيـهاـ اـبـداـ. لـاـ يـجـدـونـ وـلـيـاـ وـلـاـ نـصـيـراـ. يـوـمـ تـقـلـبـ وـجـوـهـهـمـ فـيـ - 00:31:29

يـقـولـونـ يـاـ لـيـتـنـاـ اـطـعـنـاـ اللـهـ وـاـطـعـنـاـ الرـسـوـلـ وـقـالـوـاـ رـبـنـاـ اـنـاـ اـطـعـنـاـ سـادـتـنـاـ وـكـبـرـائـنـاـ فـاـضـلـوـنـاـ السـبـيـلـاـ. رـبـنـاـ اـتـهـمـ ضـعـفـيـنـ مـنـ الـعـذـابـ وـالـعـنـهـمـ لـعـنـاـ كـبـيـرـاـ. قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ يـسـأـلـكـ النـاسـ عـنـ السـاعـةـ. الـخـطـابـ هـنـاـ مـوـجـهـ لـنـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ - 00:31:49

وـاـنـ يـسـلـمـ يـسـأـلـكـ النـاسـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ سـؤـالـ اـسـتـعـلـامـ وـسـؤـالـ اـسـتـبـعـادـ اـمـاـ سـؤـالـ اـسـتـعـلـامـ فـقـدـ يـقـعـ حـتـىـ مـنـ الـمـؤـمـنـ. وـاـمـاـ سـؤـالـ اـسـتـبـعـادـ فـاـنـهـ لـاـ يـقـعـ الاـ مـنـ الـكـافـرـ وـقـدـ ثـبـتـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـأـلـهـ بـعـضـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـاـنـ الـاعـرـابـيـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـتـىـ السـاعـةـ؟ وـكـانـ مـؤـمـنـاـ؟ قـالـ مـاـ اـعـدـتـ لـلـسـاعـةـ؟ قـالـ اـعـدـتـ - 00:32:09

مـنـ كـبـيـرـ الـعـمـلـ وـاـنـمـاـ يـحـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. قـالـ اـنـتـ مـعـ مـنـ اـحـبـتـ. وـجـرـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـاـ فـيـ صـورـةـ اـنـسـانـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ السـاعـةـ يـعـنـيـ مـتـىـ وـقـوـعـهـ؟ فـقـالـ مـنـ الـمـسـؤـولـ عـنـهـ؟ بـاعـلـمـ مـنـ السـائـلـ؟ طـيـبـ - 00:32:39

قـوـلـ سـبـحـانـهـ اـسـأـلـكـ النـاسـ عـنـ السـاعـةـ قـلـ انـمـاـ عـلـمـهـ عـنـدـ اللـهـ. يـعـنـيـ عـلـمـهـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـحـدـهـ لـاـ غـيـرـهـ وـالـمـرـادـ هـنـاـ وـقـتـ وـقـوـعـهـ. قـالـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ لـعـلـ السـاعـةـ تـكـوـنـ قـرـيبـاـ. اـنـهـ قـرـيبـةـ وـقـدـ جـاءـتـ عـدـةـ - 00:32:59

اـيـاتـ فـيـ اـنـ السـاعـةـ اـقـتـرـيـتـ وـاقـتـرـيـتـ السـاعـةـ تـنـشـقـ الـقـمـرـ تـكـوـنـ قـرـيبـةـ اـتـىـ اـمـرـ اللـهـ فـلـاـ تـسـتـعـجـلـوـهـ اـكـثـرـ مـنـ اـقـتـرـبـ النـاسـ حـسـابـهـمـ الـىـ غـيـرـ ذـكـرـ فـالـسـاعـةـ قـرـيبـةـ وـلـذـاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـاـذـتـ اـنـ السـاعـةـ كـهـاتـيـنـ وـاـشـارـ بـالـوـسـطـيـ وـالـاـبـهـامـ - 00:33:19

الـوـسـطـيـ وـالـسـبـابـةـ. طـيـبـ اـنـ اللـهـ لـعـنـ الـكـافـرـيـنـ وـاـعـدـهـمـ سـعـيـراـ. لـعـنـهـمـ اـيـ طـرـدـةـ مـنـ رـحـمـتـهـ وـاـبـعـدـهـمـ. وـاـعـدـهـمـ سـعـيـراـ يـعـنـيـ فـيـ النـارـ خـالـدـيـنـ فـيـهاـ اـبـداـ. لـاـ يـجـدـونـ وـلـيـاـ وـلـاـ نـصـيـراـ. اـيـ مـخـلـدـونـ اـبـداـ لـاـ يـخـرـجـونـ. لـيـسـ لـهـمـ وـلـيـ يـتـولـيـ اـمـرـهـمـ - 00:33:39

الـنـاصـيـ يـدـفـعـ عـنـهـمـ الـعـذـابـ. وـهـذـهـ اـلـاـيـةـ اـحـدـيـ اـلـاـيـاتـ الـثـلـاثـةـ فـيـ الـقـرـآنـ فـقـطـ الـتـيـ فـيـهاـ بـيـانـ تـخـلـيـدـ النـارـ. وـالـاـولـىـ فـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ. فـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ وـالـثـالـثـةـ فـيـ سـوـرـةـ الـجـنـ. طـيـبـ قـالـ سـبـحـانـهـ يـوـمـ تـقـلـبـ وـجـوـهـهـمـ فـيـ - 00:33:59

نـارـ هـذـيـ صـورـةـ مـنـ صـورـ الـعـذـابـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ. تـقـلـبـ وـجـهـ فـيـ النـارـ. يـقـولـونـ يـاـ لـيـتـنـاـ اـطـعـنـاـ اللـهـ وـاـطـعـنـاـ الرـسـوـلـ. يـتـمـنـونـ الرـجـوـعـ فـيـ الدـنـيـاـ لـيـطـيـعـوـ اللـهـ وـطـيـعـوـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـلـمـوـ مـنـ الـعـذـابـ. وـلـكـنـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـلـوـ رـدـوـ لـعـادـوـ لـمـاـ لـمـهـوـاـ عـنـهـ - 00:34:19

وـقـلـوـاـ سـبـحـانـهـ وـقـالـوـاـ رـبـنـاـ اـنـاـ اـطـعـنـاـ سـادـتـنـاـ وـكـبـرـائـنـاـ. يـعـتـذـرـوـنـ الـاـنـ لـعـلـهـمـ يـتـخـلـصـوـنـ مـنـ الـعـذـابـ اـنـ سـأـلـتـ لـكـ خـبـرـاءـنـاـ يـعـنـيـ رـؤـوـسـهـمـ فـيـ فـيـ الدـنـيـاـ وـقـدـ يـكـوـنـ فـيـ الـعـلـمـ لـكـنـهـمـ عـلـمـ ضـالـ - 00:34:39

فـاـضـلـنـاـ السـبـيـلـ اـنـحـرـفـوـنـاـ عـنـ الـطـرـيـقـ الـقـوـيـمـ. وـفـيـ هـذـاـ اـنـ كـبـرـاءـ النـاسـ هـمـ الـذـيـنـ يـدـلـوـنـهـمـ اـمـاـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـاـمـاـ عـلـىـ الـشـرـ وـقـوـلـهـ سـبـحـانـهـ عـنـهـمـ رـبـنـاـ اـتـمـ ضـعـفـيـنـ مـنـ الـعـذـابـ وـالـعـنـهـمـ لـعـنـاـ كـبـيـرـاـ يـدـعـوـنـ بـعـضـهـمـ الـىـ بـعـضـهـمـ بـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:34:59

ضـاعـفـ لـهـمـ الـعـذـابـ. وـلـاـنـهـمـ لـعـنـاـ كـبـيـرـاـ اـيـ عـظـيـمـاـ وـكـثـيـرـاـ اـيـضاـ. كـمـاـ فـيـ قـرـاءـةـ. نـعـمـ قـالـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ يـقـولـ تـعـالـيـ مـخـبـراـ لـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـاـ عـلـمـ لـهـ بـالـسـاعـةـ وـاـنـ سـأـلـهـ النـاسـ - 00:35:19

عن ذلك وان سأله الناس عن ذلك وارشده ان يرد علماها الى الله عز وجل. كما قال الله تعالى في سورة الاعراف وهي مكية وهذه مدنية استمر الحال في رد علماها الى الذي يقيمه. لكن اخبره بان انها قريبة - [00:35:39](#)

قوله وما يدرك لعل الساعة تكون قريبا. كما قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وقال اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون وقال اتى امر الله فلا تستعجلوه ثم قال ان الله لعن الكافرين اي ابعدهم من رحمته واعد لهم - [00:35:59](#)

اي في الدار الآخرة خالدين فيها ابدا اي ماكثين مستمرين. فلا خروج لهم منها ولا زوال لهم عنها. لا يجدون ولا نصير اي وليس لهم مغيث ولا معين ينقذهم مما هم فيه. ثم قال يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا - [00:36:19](#)

طعن الله واطعن الرسول اي يسخون في النار على وجوههم وتلوى وجوههم على جهنم يقولون وهم كذلك يتمنون ان لو كانوا في الدار الدنيا من اطاع الله واطاع الرسول كما اخبر عنهم في حال العرصات بقوله ويوم بعض الظالم - [00:36:39](#)

على يديه يقول يا ليتني اخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلنا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلي عن الذكر بعد اذ جاءني كان الشيطان للانسان خذولا. وقال تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. وهكذا اخبر عنهم في حالتهم - [00:36:59](#)

هذه انهم يودون لو انهم انهم يودون لو ان ان لو كانوا اطاعوا الله واطاعوا الرسول في الدنيا. يودون الود ارفع الحب. يحبون جدا كما قال عز وجل ودوا لو تدهنوا فيدهنون. ان يحبون ذلك جدا منكم. نعم - [00:37:19](#)

وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبارنا فاضلوا السبيل. اي اتبعنا السادة وهم الامراء والكراء من المشيخة الخلفاء وخالفنا الرسل واعتقدنا ان عندهم شيئا وانهم على شيء فاذا هم ليسوا على شيء. ربنا اتهم - [00:37:39](#)

من العذاب اي بکفرهم واغواهم ايانا. والعنهم لعنا كبيرا. قرأ بعض القراء بالباء الموحدة. وقرأ اخرون تاء المثلثة وهم قريبا المعنى. كما في حديث عبد الله بن عمرو ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله علمي دعاء ادعوه به - [00:37:59](#)

في صلاته قال حرص الصديق رضي الله عنه على تعلم الدعاء ثم انظر ماذا اخبره؟ ما قال قول اللهم اسكنه الفردوس الاعلى لا انظر قال استغفر الاستغفار عظيما وصيغة عجيبة جدا. قال قل قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. الله اكبر. اذا ماذا نقول نحن - [00:38:19](#)

ابو بكر الصديق قل اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ما في عبارة توفي بما نحن فيه. نعم. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. اخرجه في الصحيحين. من باب التوسل بحال الانسان واعتراف بالذنب. وايضا - [00:38:39](#)

من باب التوسل باسم الله وصفاته وافعاله لا يغفر الذنوب الا انت هذا فعل. انت الغفور الرحيم اسم وصفة الاسماء والصفات فالدعاء عظيم جدا علمه النبي عليه الصلاة والسلام شيخ الامة ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:38:59](#)

نعم يروى كثيرا وكلاهما بمعنى صحيح. واستحببت النفس ظلما كثيرا او اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا فتقول هذا مرة وهذا مرة ولا تجمع بينهما نعم وكلاهما صحيح واستحب بعض وكلاهما بمعنى صحيح - [00:39:19](#)

هه بعضهم ان يجمع الداعي بين اللفظين في دعائه وفي ذلك نظر. بل الاولى ان يقول هذا تارة وهذا تارة. فما ان القاري كما ان القاري مخير بين القراءتين ايتها قرأ فحسن. وليس له الجمع بينهما والله اعلم. احسنت - [00:39:39](#)

والله اعلم. هم؟ في التفسير اعطانا سادتنا اقرأ من اول يا شيخ اي اتبعنا السادة فاصلة وخالفنا الرسل واعتقدنا ان عندهم شيء وانهم على شيء فاذا هم ليسوا على شيء. ايه. خالينا الرسل فجأة بين - [00:39:59](#)

بين شرطتين من الكلام بالمشيخة الضلال عندهم. يقول يكون معنا اتبعنا السادة هم الامراء والبار مشيئة واعتقدنا ان عندهم شيئا خلف من الرسل هذا كلام معتبر. يعني بسبب ما خالينا الرسل. بارك الله فيك - [00:40:29](#)

يقول نعم ايش التشهد؟ ايه هذا الدعاء لكن من مواضع الدعاء المستحبة قبل السلام. قبل السلام. ولكن ابن حجر رحمه الله في بلوغ المرام اورد هذا الحديث في في الادعية في قبل السلام. لا س حتى في السجدة تقول السائل السلام عليكم - [00:40:51](#)

ما حكم تحديد اللحية؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ما حكم تحديد اللحية اذا كانت لا تطلع الا من الامام بكثرة اما اما مع الجانبين فانها تطلع بشكل خفيف. جزاكم الله خيرا. اذا كانت ايش لا تطلع؟ ما حكم تحديد اللحية - [00:41:21](#)

اذا كانت لا تطلع الا من الامام بكثرة اما مع الجانبيين فانها تطلع بشكل خفيف. نقول اللهم زينا بزينة ديننا واجعلنا هداة مهتدين. خل  
لحيتك على ما هي عليه. خلق ربك احسن شيء. واعلم انك اذا لمستها بالموس يعني - 00:41:41

مشيتك حتى جاها الموس. ابا ادخلها. واذكر اه قبل مدة طويلة يعني عشرين سنة تقريبا ذكر هذا لي اكثر من مرة من شخص  
انهم رأوا شخصا في الرياض نص لحية يعني - 00:42:01

نص وجهه بدون لحية والنصل الثاني فيه لحية. يقول وكان من اوسم الناس. جايه لغم وانفجر في وجهه كان في المصنع مصنع في  
الرياض مصانع الحرية اكل وجه هكذا سبحان الله العظيم فما عاد خرج اللحيته كالجهتين - 00:42:21

هذا الجهاد ونخليه في نص لحيته والان نجد بعض الناس خاصة من جنوب شرق اسيا يطلع لحيته قمزة بس قمزة فقط كذا وطويلة  
وخليلها. بعض يعني ربنا لحيته من احسن ما يكون وبيبدأ يقذولها يمين يسار - 00:42:41

محددا من هنا ومن هنا بالموس حتى بالخيط. ينتفون الحمام بالخيط. لا تقرب لحيتك لا تقربها ابدا ونقول هل النبي فعلها عليه  
الصلوة والسلام؟ خلاص ما يجوز باي حال - 00:43:01